مجلة نصف شـهرية
تصـدر فـي درعـا والقنيطـرة
العدد ٢

نداء الإسلام

١٦/حزيران/٢٠١٤ ١٨/شعبان/١٤٣٥

هديـة التجديد = براميل الموت

تســاقط البراميل المتفجرة على درعا بغزارة



هـــذا هـــو حالنـــا كل يـــوم تســـقط براميـــل المـــوت على رؤوســـنا ورؤوس المدنييـــن الأبريـــاء من أبنـــاء درعا خاصّـــة وأبناء ســـوريا الحبيبة عامّـــة ،كل يوم نرى الأخبـــار ســـقوط برميلين علـــى المدينة الفلانيـــة والمدينة الفلانية ســـقط فيهـــا أربـــع وأخرى وأخـــرى ،ولا نعلـــم ما ذنـــب الأطفال و النســـاء والشـــيوخ في هـــذه المـــدن ،يحـــاول النظـــام بشـــتى الوســـائل أن يتقـــدم إلـــى المـــدن المحررة وأهمهـــا نـــوى يحاولـــون كل يـــوم ولكـــن بفضـــل اللّه تعالـــى ومـــن ثـــم بهمـــة مجاهدينـــا الأشـــاوس لم يســـتطيعوا التقـــدم ولا حتى شـــبراً واحداً وإن شـــاء اللّه ســـيدحرون من أرضنا وستحرر من رجسهم بعون اللّه وبهمة مجاهدينا.

تحرير

المكتـب الإعلامي

المكتب الشـرعي

سقط تل الجموع

في تمام الخامسة مساء الجمعة بدأ التقدم والتمهيد بالمضادات والهاونات وعند هبوط الليل زحفت مجموعات المقتحمين باتجاه التل ومع صلاة الفجر كانت راجمات المجاهدين ومدافعهم تصب حممها على تل الجموع ومراكز القيادة فيه بشكل لم تتوقعه العصابات النصيرية لتغطية تقدم مجموعات الاقتحام وكان الفتح من الله ليكون تل الجموع بتمام السابعة صباحاً تلاً محرراً بأيدي مجاهدي حوران الأشاوس.

كسر الأسوار لدخول دمشق

بدأ مجاهدو الجبهة الإسلامية - جيش الإسلام وجند دمشق معركة لاقتحام حصون دمشق أطلقوا عليها اسم "كسر الأسوار لدخول دمشق"، وتم بفضل الله تدمير بنائين يتحصّن بهما النظام في حي جوبر الدمشقي على بعد عِدة أمتار من ساحة العباسيين، وذُكر أنه كان في البنائين قرابة ال٤٠ شبّيح قتلوا جميعا ولله الحمد وتمت السيطرة على ثلاث أبنية أخرى، والتقدم مستمر بإذن الله باتجاه العباسيين وإن شاء الله إلى قلب دمشق.





المليحة صمود أسطوري

الحصار والجوع والبرد وسوء التغذية , إضافة لدمار وقصف وغارات جوية, مفردات تجدها مجتمعة في مكان واحد هو الغوطة الشرقية،وبالتحديد في المليحة التي وثق فيها ناشطون قيام قوات النظام بإغلاق جميع الطرقات والمنافذ المؤدّية للعاصمة دمشق, وذلك بهدف التضييق على الأهالي وتجويعهم وفق ناشطين.

"صمود أسطوري"، "معركة المليحة.. بطولات وتضحيات"، "المليحة مليحة الأعداء" لافتات رفعها سكان المدينة لدعم معنويات المقاتلين في جبهة المليحة, حيث بدأت القوات النظامية بحملة شرسة على البلدة, بدأتها في الثاني من أبريل / نيسان الماضي.

في حين بلغ عدد قتلى قوات النظام والمليشيات التي تدعمه بالمئات وفقاً لتقديرات المتابعين، ووفق ما ذكرت صفحات النظام المؤيدة له.

وقد قام المجاهدون في جيش الإسلام بإرسال تعزيزات إلى المرابطين على الثغور في المليحة وقد تم دحر العصابات الأسدية من بعض مواقعها واستعادة بعض النقاط التي كانت تسيطر عليها.

صلاة الفجر سبب الكينونة في ذمة الله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الأمين وآله وصحبه أجمعين وبعد : يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يتبعنكم الله بشيء من ذمته» ،صححه الألباني إن أعظم ما يقف به المؤمن على هدي محمد صلى الله عليه وسلم أن يعلم أن النبي عليه الصلاة والسلام مات وهو محافظ على هذه الصلاة وغيرها أعظم محافظة، حتى إنه قال في السنة القبلية التي قبلها: (ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها)، وإن من أعجب العجب أن يفقد الإنسان حياءه من ربه جل وعلا فيسهر على لهو محرم أو يمكث على الفساد أياً كانت صوره الليل كله حتى إذا دنا الفجر نام، فإذا أصبح لعمله أو تجارته أو غير ذلك خرج يرجو الرزق ولا رزق إلا من الله، ويرجو أن يأمن العواقب ولا حافظ إلا الله، ويرجو أن يوفق ويسدد فيما يقول ويفعل والمسدد والموفق والمعطي والمانع الله، فيطلب ما عند الله وقد عصاه من قبل وفرط في أعظم فرائضه، يقول الله تبارك وتعالى: {أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ * أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ * أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ}. [الملك:20 – 22].

إن من أعظم دلائل النجاح وأسباب الفلاح أن يؤدي الإنسان -إن كان رجلاً- صلاة الفجر في جماعة مع المسلمين، وأن تؤديها المرأة أو الفتاة في وقتها في بيتها ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً، فأداء صلاة الفجر نوع من السكينة والاطمئنان والأمان، ويقع بها المؤمن في ذمة الله، وليس المراد بأن يكون المؤمن في ذمة الله أنه لا يصيبه أذى، فهذا لا يمكن أن يثبت عقلاً ولا نقلاً، فإن النبي عليه الصلاة والسلام صلى الفجر يوم أحد ومع ذلك كسرت رباعيته وشج رأسه وأدمي عليه الصلاة والسلام، ولكن المقصود أن الإنسان إذا بقي يبقى على خير وعافية، وإن قبض يقبض وقد كان في ذمة رب العالمين جل جلاله، والله تبارك وتعالى خير الحافظين.

وكل سبب أدى إلى المحافظة عليها يجب أن يسعى المؤمن إليه، وكل سبب أعاق عنها أو حرم منها أو منعها فيجب على المؤمن أن ينأى بنفسه عنه؛ لأنه لا جمع بين الاثنين، فلا يمكن أن يتم الأمران، فالله تبارك وتعالى خلق الناس منهم مؤمن ومنهم كافر، وبين لعباده النجدين، وأداء صلاة الفجر جماعة من أعظم أسباب التوفيق وفقنا الله وإياكم لذلك والحمد لله رب العالمين.

التنجيم

قال شيخ الإسلام: هو الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية.

والمنجمون يخبرون ببعض أمور الغيب؛ بسبب تعاملهم مع الجن، وقد يكون كلامهم أحياناً مطابقاً للواقع، وذلك من تلبيس الشيطان على الذين يذهبون إليهم لغرض الكشف، وقد يصدقون مرة ويكذبون مئة مرة، وقد عدها الرسول صلى الله عليه وسلم من أعمال الكفر حيث قال:" من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل علي ".

الإمام ابن القيم :

الحمد للَّه رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين : فبعد كلامنا في العدد السابق عن ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللَّه تعالى صار لزاما علينا أن نتحدث عن أجل تلامذته وأكبرهم ألا وهو ابن قيم الجوزية عليه رحمات اللَّه تبارك وتعالى هو: محمَّدُ بنُ أبي بكرِ بنِ أيوبَ بنِ سعدِ بنِ حُريزٍ الزُّرعِيُّ الدِّمشقيُّ، شمس الدين أبو عبد اللَّه ابن قيِّم الجوزية الحنبليُّ (٦٩١-٧٥١)وقد عرف بـ(ابن قيم الجوزية) لأن والده رحمه اللَّه كان قائما على مدرسة الجوزيةوهو صاحب التصانيف الإمام المتضلع الجهبذ، والجبل الراسخ، والأصولي الفقيه النحوي البياني المبرز ،لازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية من سنة اثنتي عشرة وسبعمائة، وأخذ عنه واكتسب سمته وشرح مذهبه وتقلد مسائله، ودافع عنه، ورتب أقواله، وأكثر النقل عنه في كتبه.

قال ابن رجب:" كان عارفاً بالتفسير لا يجارى فيه، وبأصول الدين، وإليه فيهما المنتهى. والحديث ومعانيه وفقهه، ودقائق الاستنباط منه، لا يلحق في ذلك، وبالفقه وأصوله وبالعربية، وله فيها اليد الطولى، وتعلم الكلام والنحو وغير ذلك، وكان عالماً بعلم السلوك، وكلام أهل التصوف، وإشاراتهم، ودقائقهم. له في كل فن من هذه الفنون اليد الطولى".

وقال ابن كثير:" سمع الحديث، واشتغل بالعلم، وبرع في علوم متعددة لا سيما علم التفسير والحديث والأصلين.

ولما عاد الشيخ تقي الدين ابن تيمية من الديار المصرية في سنة ثنتي عشرة وسبعمائة لازمه إلى أن مات الشيخ، فأخذ عنه علمًا جمًّا مع ما سلف له من الاشتغال، فصار فريدًا في بابه في فنون كثيرة مع كثرة الطلب ليلًا ونهارًا وكثرة الابتهال، وكان حسن القراءة والخلق، كثير التودد لا يحسد أحدًا ولا يؤذيه ولا يستعيبه، ولا يحقد على أحد، وكنت من أصحب الناس له، وأحب الناس إليه، ولا أعرف في هذا العالم في زماننا أكثر عبادة منه، وكانت له طريقة في الصلاة يطيلها جدًا، ويمد ركوعها وسجودها، ويلومه كثير من أصحابه في بعض الأحيان، فلا يرجع ولا ينزع عن ذلك-رحمه اللَّه-".

وقال ابن حجر:" كان جريء الجنان واسع العلم عارفًا بالخلاف ومذاهب السلف، وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من أقواله بل ينتصر له في جميع ذلك، وهو الذي هذب كتبه، ونشر علمه، وكان له حظ عند الأمراء المصريين".

وتوفي رحمه اللَّه تعالى في الثالث عشر من شهر رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة هـ فرحمه اللَّه رحمة واسعة وجزاه اللَّه عن المسلمين كل خير والحمد للَّه رب العالمين.

الصاروخ المضاد للدروع ميتس

الصاروخ Metis-M هو مقذوف روسي موجه مضاد للدروع من الجيل الثاني ، صمم لهزيمة ودحر العربات المدرعة الحديثة والمستقبلية المجهزة بدروع تفاعلية متفجرة ERA ، بالإضافة للتحصينات والمخابئ حتى مدى قتالي يتراوح بين 80- 1500 م ، خلال معظم الشروط البيئية وظروف الطقس السيئ . يطلق عليه في الغرب اسم AT-13 Saxhorn-2 وهو من تطوير مكتب تصميم الآلات Tula وتم تبنيه في العام 1992 . النظام مصمم لتجهيز الوحدات القتالية عند مستوى السرية في الوحدات الممكنة motorizedunits, وهو يضيف المزيد من التحسينات الجادة فيما يخص المدى والدقة والخطورة ، خصوصاً مع تحصله على نظام توجيه من النوع نصف الآلي ، الذي يرسل الأوامر عن طريق وصلة سلك wire link يتدلى من مؤخرة الصاروخ . فبعد خروج الصاروخ من حاويته ، يشتعل محرك الدفع الرئيس الذي يعمل بوقود صلب ، لتنفرد حينها زعانف الاتزان الخلفية للمحافظة على استقرار الصاروخ أثناء طيرانه، هذه الزعانف الثلاثية الكبيرة نسبياً (تصنع من شرائح الفولاذ الرقيقة) مجهزة في أحد أطرافها بوحدة خطاط tracer تسهم في قياس انحرافات الصاروخ عن خط البصر، الذي يمكن تمييزه (أي الصاروخ) من أسلوب طيرانه اللولبي spiral flying .

تبلغ سرعة طيران الصاروخ Metis-M نحو 180- 200 م/ ث ، بحيث يبلغ مداه الأقصى خلال ثماني ثوان فقط ،وتعمل وحدة



الاستقبال في منصة الإطلاق على تسلم معلومات حول الموقع الزاوي للصاروخ أثناء مرحلة طيرانه من خلال تتبع وحدة الخطاط ، ومن ثم إصدار الأوامر التصحيحية لوحدة السيطرة في الصاروخ عن طريق سلك التوجيه لإبقائه في مركز الشعيرات المتصالبة في منظار التصويب . وبسبب الأبعاد الصغيرة ووزن مكوناته الخفيفة ، الصاروخ Metis-M قابل للحمل بسهولة من قبل الأفراد الراجلين ، حيث يمكن أن يحمل من قبل طاقمه في الحاويات المدمجة إلى مسافة طويلة نسبياً وعلى تشكيلة من التضاريس ، بضمن ذلك عبور الجداول أو المجاري المائية . استخدام النظام الذي يبلغ إجمالي وزنه ٢٣,٨ كغ، منها ١٣,٨ كلغم هي وزن الصاروخ في حاويته ، يكون من قبل طاقم من ثلاثة رجال مع أسلحتهم الشخصية وحمولة ذخيرة من خمس قذائف . أحد أفراد الطاقم يحمل على ظهره قاعدة الإطلاق التي تزن لوحدها ١٠ كغ وهي محملة بحاوية القذيفة ، مما يخفض من زمن تحضير النار إلى حد كبير ويسمح للطاقم بمشاغلة الأهداف engagetargets خلال وضع المسيرة والانتقال .

النعناع



النعناع نبات عشبي معمر يصل ارتفاعه إلى ٨٠ سم له أوراق مسننة وساق مربعة وله رائحة عطرية قوية، أزهاره بنفسجية اللون، الجزء المستعمل من النعناع النبات كاملاً والزيت الطيار. الموطن الأصلي للنعناع أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية. يوجد عدة أنواع من النعناع. يُعرف النبات علمياً باسم Mentha Piperita.

يحتوي النعناع على زيت طيار أهم مكوناته المنثول والمنثون كما يحتوي على فلافونيدات من أهم مركباتها لوتيولين ومنتسوسيد ويحتوي كذلك على أحماض فينولية كما يحتوي على تربينات ثلاثية. يستخدم النعناع على نطاق واسع فقد عثر على أوراق مجففة من النعناع في أهرام مصر ترجع إلى حوالي ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد، وكان ذا قيمة عالية عند الإغريق والرومان وتكمن القيمة العلاجية للنعناع في قدرته على تفريج الرياح وانتفاخ البطن والتخمة والمغص. وقد بينت الأبحاث أن للزيت الطيار تأثيراً مضاداً للجراثيم ومركب المنثول مطهر ومضاد للفطور ومبرد.

وللنعناع تأثير مضاد للتهيج أو التشنج في الجهاز الهضمي وقد أكدت التجارب السريرية التي أجريت في التسعينات في الدنمارك وبريطانيا قيمته في معالجة متلازمة الأمعاء الهيوجة.

كما أنه يزيد تدفق العصارات الهضمية والصفراء ويرخي العضلات ويخفف الغثيان ومغص المعدة والأمعاء والريح ويلطف الأمعاء المتهيجة ويلطف بطانة القولون المتشنج. كما أن النعناع عند وضعه على الجلد فإنه يفرج الألم ويخفف الحساسية كما يخفف الصداع والشقيقة المرتبطة بضعف الهضم. والنعناع يستخدم في علاج مرض فقدان الشهية العصبي.

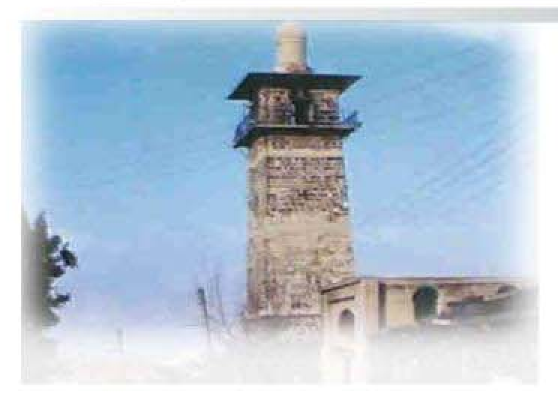
فوائد زيت النعناع للشعر:

تدليك فروة الرأس بزيت النعناع يساعد على تسريع نمو شعر جديد.

يساعد زيت النعناع على تقليل الزيوت التي تفرزها فروة الرأس و بالتالي فهو مفيد جدا للشعر الدهني.

يساعد زيت النعناع على التخلص من قشرة الرأس.

يعطي زيت النعناع إحساس بالانتعاش عند وضعه على الشعر.



المسجد العمري في «دَرْعَا البَلَد»

هو أحد المساجد الأثرية المنتشرة في محافظة «درعا»، ويقع وسط البلدة القديمة.

وهو بناء أثري يعود باسمه إلى الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه، حيث أمر رضي اللَّه عنه ببنائه عندما زار المدينة سنة (14هـ)، وأشرف على بداية بنائه جَمْعٌ من الصحابة منهم: أبو عبيدة بن الجراح رضي اللَّه عنه، ومعاذ ابن جبل رضي اللَّه عنه.

وقد حافظ المسجد على شكله القديم حتى دخلت عليه عمليات الترميم الحديثة وغيّرت بعضًا من معالمه القديمة، إلا أن هذه الترميمات والتعديلات لم تطل منارته وواجهته القبلية، وأصبح المسجد بمخططه الحديث عبارةً عن نسخة مصغرة عن الجامع الأُموي بدمشق من حيث احتوائه على أروقة بديعة، وحرم واسع للصلاة، و صحن خارجي مكشوف، و مئذنة شامخة.والداخل إلى المسجد من بوابته الشمالية (الرئيسة) تظهر أمامه أربعة أروقة تحيط بصحن المسجد، والرواق الجنوبي هو أكبرها، حيث يعتبر إيوان الصلاة والحرم والمحراب امتداده شرقًا وغربًا، أما سقف المسجد فيشبه جميع الأبنية القديمة في «دَرْعَا» إذ يرتكز على «القناطر الحجرية» تليها بشكل معاكس حوامل بارزة من كل جهة،وتليها «عوارض» أكثر بروزًا للربط بين الحوامل وتغطية الفراغات، ويعلو العوارض طبقة من القطع الحجرية الصغيرة المنحوتة والمخلوطة بالكلس،ثم طبقة سميكة من التراب.

وللمسجد ثلاثة أبواب رئيسة يفتح أكبرها وهو الباب الشمالي على الأروقة الداخلية للمسجد، أما البابان الغربي والشرقي فيفتحان على فظاءات خارجية.

التاريخ الثقافي للمسجد العمري :

تميزت «دَرْعَا» حضاريًا وثقافيًا عبر التاريخ، حيث شهدت أرضها الدورات الحضارية المتعاقبة، ويكاد لا يخلو مكان في «دَرْعَا» إلا وبه الآثار الشاهدة على تواصل الثقافة والحضارة.

ولم تزل هذه المئذنة شامخةيرفع عليها قول لا إله الا اللَّه محمد رسول اللَّه إلى أن اغتالتها يد الغدر الآثمة يد النصيرية المجرمين لكن كلمة التوحيد لا تزال ترفع عليها ولا يزال صوت المؤذن يملأ حصاها المهدم،فالنصر قادم بلا إله إلا اللَّه.



نداء الإسلام



الشهيد بإذن اللّه:

سمير الحريري

ولد في بلدة كحيل في 1986/ 6/ 14 وهو الأكبر بين إخوته , درس إلى البكلوريا تزوج قبل سنة تقريبا وله من الأولاد واحد وكان يعمل في الإمارات ترك عمله وعاد إلى وطنه ليلتحق بركب المجاهدين في أول معركة له في صد اقتحام بلدة الكرك ومن ثم تحرير بلدة كحيل ومعركة المهجورة وكتيبة الدفاع الجوي وتحرير اللواء 38 وفي معارك عدة غيرها.

الشهيد بإذن اللّه :

أدهم المحاميد

ولد في بلدة كحيل في 1985/ 3/ 25 وهو الأوسط بين إخوته درس إلى الصف التاسع ومن ثم توجه لدولة قطر للعمل بها ومع بداية الثورة السورية المباركة ترك عمله بها وعاد للدفاع عن أهله والتحق بركب المجاهدين في معركة كتيبة الدفاع الجوي ومعركة الرادار والكتيبة المهجورة ومعركة صدى الأنفال لتحرير التلول الحمر في الريف الجنوبي لمحافظة القنيطرة



الشهيد بإذن اللّه:

الإعلامي صادق مسلماني

ولد في بلدة نامر في 1994/ 1/ 2 وهو أصغر إخوته ودرس إلى البكلوريا وكان من المجتهدين في دراسته، تزوج قبل استشهاده بشهر تقريبا وله أخ أستشهد من قبله، في بداية الثورة كان يعمل في لبنان وترك عمله والتحق بركب المجاهدين، وكان بداية ما شارك به معركة تحرير مساكن صيدا وشارك بعدها بمعارك عدة كان من أبرزها تحرير اللواء 38 وكتيبة السهوة وأصيب في معركة الكتيبة المهجورة وأصيب مرة أخرى بمعركة حاجز الكهرباء وكان من أبرز المقاتلين وكان رحمه اللّه يحمل بندقيته وهو يحمل سلاحه الآخر ألا وهو الكاميرا .

استشهدوا جميعاً وهم يدافعون عن أهلهم ودينهم بتاريخ 2014/ 5/ 4 تقبلهم اللّه جميعاً.

حرمة تعمد النظر إلى المرأة الأجنبية :

قال اللّه تعالى: (قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن اللّه خبير بما يصنعون) (النور / 30) وقال صلى اللّه عليه وسلم : ...فزنا العين النظر ...(أي إلى ما حرم اللّه) أخرجه البخاري (6243) . ويستثنى من ذلك ماكان لحاجة شرعية كنظر الخاطب والطبيب . ويحرم كذلك على المرأة أن تنظر إلى الرجل الأجنبي نظر فتنة قال تعالى: (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن) (النور / 31) ويحرم كذلك النظر إلى الأمرد والحسن بشهوة ، ويحرم نظر الرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلى عورة المرأة, وكل عورة لا يجوز النظر إليها لا يجوز مسها ولو من وراء حائل . ومن تلاعب الشيطان ببعضهم ما يفعلون من النظر إلى الصور في المجلات ومشاهدة الأفلام, بحجة أنها ليست حقيقية , وجانب المفسدة وإثارة الشهوات في هذا واضح كل الوضوح .

لن يبارك اللّه فينا

لن يبارك اللّه فينا إذا تجاوزنا هدف الحياة
و أغفلنا تعاليم ديننا وترددنا عند اختبارات اللّه
ثم زاد تذمرنا و كثرت شكوانا و
نسينا أن الصبر مركب صعب
لا تهتدي السفن بعرض البحر إلا بمنارة
وفي حلكة الليل يلفت بصرك شرارة
فلا تبخلوا أيها الشباب بقليل
علمكم على شعبكم
فكيف ما كان مقداره فهو نور
لا بارك اللّه في ديك لا يصدح بصيا حه
و شجرة لم تؤت أكلها
وهيئة لا تحمل من الشباب إلا الاسم
فالعاجز من أقنع نفسه بالعجز و لم يحاول ...

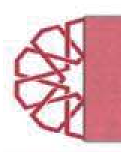
بقلم أبي لينا

حديث ضعيف

(من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه)

قال الألباني في السلسلة الضعيفة:ضعيف ١/ ١١٢ . أخرجه ابن حبان في الضعفاء المجروحين ١/ ٢٨٣ من طريق خالد بن القاسم عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا . أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٦٩ وقال : لا يصح ، خالد كذاب ،والحديث لابن لهيعة, فأخذه خالد و نسبه إلى الليث .

قال اللّه تعالى : (إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل اللّه سكينته على رسوله وعلى المؤمنين) [الفتح : ٢٦] : ذم الكفار بما تظاهروا به من الحمية الصادرة عن الغضب بالباطل ، ومدح المؤمنين بما أنزل عليهم من السكينة .



نداء الإسلام

-من هو الذي كان يطلق عليه سيد القراء وهو من كتاب الوحي ؟
- أبي بن كعب
- أبو عبيدة بن الجراح
- عبدالله بن عمر

-من هو الصحابي الذي لقب بترجمان القرآن ؟
- عبد الله بن عباس
- عبدالله بن الزبير
- عمرو بن العاص



-كم تعادل الصلاة في المسجد الحرام ؟

....

-كم كان سن النبي صلى الله عليه وسلم عند البعثة ؟

....

العدد السابق : الزبير بن العوام
أبو عبيدة بن الجراح

العدد السابق : سنتان وثلاثة أشهر
١٤ خليفة

هل تعلم:

أول من تكلم العربية .... سيدنا إسماعيل عليه السلام.

أول من بنى مسجداً في الإسلام .... عمار بن ياسر بأمر من الرسول صلى الله عليه وسلم .

أول من أمر باستخدام التقويم الهجري .... الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

أول آية نزلت في القتال .... أذن للذين يقاتلون .

أول طبيب عربي .... أبو بكر الرازي

أبو علقمة وابن أخيه

قدم على أبي علقمة النحوي ابن أخ له ، فقال له : ما فعل أبوك؟

قال : مات. قال : وما علته ؟

قال : ورمت قدميه.قال : قل : قدماه.

قال : فارتفع الورم إلى ركبتاه. قال: قل : ركبتيه

فقال : دعني يا عم ، فما موت أبي بأشد علي من نحوك هذا !

حكمة اللّه

سخر رجل من حكمة اللّه وقال لأحد المؤمنين:

"لو كان اللّه حكيماً، لخلق حبة البلح كبيرة لأن النخلة ضخمة، وخلق البطيخة صغيرة لأن نبتة البطيخ صغيرة".

لم يجب المؤمن على هذا الاعتراض مع أنه كان واثقاً من حكمة اللّه الفائقة.

وفي أحد الأيام، بينما كان هذا الرجل -غير المؤمن- مستلقياً ونائماً في ظلّ النخلة، إذا بحبّة بلح تسقط على وجهه، فقام مذعوراً ولمّا اكتشف ما حدث، قال: "كان خيراً أن الحبّة صغيرة، لو كانت كالبطيخة لهشّمت رأسي! ".

لا تتسرع في الحكم على الأشياء .. انظر جيدا وأمعن النظر من جديد فربما هناك حكمة لم ترها بعد.



فقـه الجهاد

الحمد للَّه ناصر هذا الدين والصلاة والسلام علـى النبي الأمين وبعد :
إن الجهـاد فـي سـبيل اللَّه هـو سـبيل انتصـار المؤمنيـن فـي تاريخهـم ، ومـا زال إلـى اليـوم هـو الطريـق لعزّتهـم وكرامتهـم ، وإن أعـداء الإسـلام اليـوم مـن داخـل الصفـوف وخارجهـا يتخطفـون الأمـة مـن كل جانـب ، فـلا سـبيل إلـى النجـاة ولا مخـرج إلا بالعـودة إلـى اللَّه ثـم إعـداد العـدة للجهـاد. فالجيـل الأول مـن الصحابـة والتابعيـن الأفـذاذ قاتلـوا الكفـار فـي معـارك شـتى وهزموهـم بإذن اللَّه لأن شـعار قتالهم "لا اله إلا اللَّه ".
أما نحن فقد قسـت قلوبنا بالشـهوات وأصابتنا العطالـة والبطالة والتهوّر والكسـل عن فرائض الإسـلام وأركانه وكذا عن ذروة سنام الإسلام "الجهاد في سـبيل اللَّه ".ففي زمن الفتن والمحن ، إن أردنا أن ندفـع عنا غائلة أعدائنا فالشـرط قائم، شـرط وحيد والوعد قائم ،وعد أكيد قال اللَّه عز وجل: {إن تنصـروا اللَّه ينصركم ويثبت أقدامكم }.خطاب للأمـة في مجموعها، لا بد أن يكـون نصر اللَّه في ثنايا حياتنا في سياسـتنا واقتصادنـا وتعليمنا وإعلامنا وبيوتنا ومسـاجدنا ومجالسنا وأسـواقنا، ننصر اللَّه بالاستجابة لأوامر اللَّه ، ننصر اللَّه بالاسـتجابة لداعي الجهاد على كافـة الأصعدة جهاد النفس عن نـوازع الهوى وجهاد أعـداء اللَّه وأصحاب الهوى قال اللَّه عز وجل : {إن اللَّه اشـترى من المؤمنين أنفسـهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سـبيل اللَّه فيقتلـون ويقتلون وعدا عليه حقا فـي التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من اللَّه فاستبشـروا ببيعكم الـذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم}.الخفـض والرفع بيد اللَّه ، العز والذل بيـد اللَّه ، النصر والهزيمة بيد اللَّه ، وقد جعـل اللَّه لذلك طريقا جعل للنصـر طريقا وجعل للخلاص طريقا فما هو ؟ إنه الجهاد في سـبيل اللَّه طريق إلـى الخلاص والحياة بعزّ، طريـق إلى النصر والتمكين لتكـون كلمة اللَّه هي الأعزّ. ما دام في الأرض أعداء للحق وأنصار للشـيطان فالجهاد بيعة معقـودة بعنق أصحاب الحق وأنصار اللَّه قال النبي صلى اللَّه عليه وسـلم [مـن مات ولم يغزُ ولم يحدث نفسـه بالغزو مات على شعبة من النفاق] .

يا أمتي وجب الجهاد فدعي التشـدق والصياح
ودعي التقاعس ليس ينصر من تقاعس واسـتراح
ما عاد يجدينـا البكاء على الأقارب والنواح
لغة الكلام تعطلـت إلا التكلم بالرماح
إنا نتوق لألسـن بُكمٍ على أيدٍ فِصَاح